فكان اصله جواري في حالة الرفع جاءتني جوارٍ بغير تنوين لانه غير منصرف

عنده ثم حذفت الضمة لكونها ثقيلة على اليا فبقيت اليا ساكنة ولما حذفوا

اليا في المفرد اعني اذا كانت ساكنة ومكسورة ما قبلها لالتقاء

لكسرة نحو والليل اذا يسر والكبير المتعال فالحذف اعني حذف اليا في الجمع لكونه

ثقيلة بالنسبة المفرد فبقي جوار والتنوين فيه عند سيبويه عوض من الحركة

وقيل عن اليا المحذوفة والاول اولى لان حذف اليا لاجل التنوين فلا

يكون عوضا عنها لانها لم تحذف الا بعد وجوده وانما يكون الشيء

عوضا عن الشيء بعد ثبوت حذفه لغيره واما في حالة النصب فباثبات

غير منصرف ولو قيل في حالة الجر مررت بجوارٍ بالفتحة لكان له وجه لكونه

غير منصرف وخفة الفتحة على اليا وستة من الاحد عشر لا ينصرف في حالة

تنكيره وهي الاسم الاعجمي العلم مثاله نحو ابراهيم واسمعيل فانهما غير منصرف

فيهن للعلمية والعجمة فاذا نكرتهما بان سميتهما شخصا منفردة لم

تمنعهما ايضا بلا سبب لان العلمية شرط في العجمة وان كنت

بنحو لجام او فرند رجلا صرفته لان العجمة النكرة غير مؤثرة في منع الصرف

لكونها

جامعة الملك سعود قسم المخطوطات عمادة شؤون المكتبات

الاسم من الصرف عند تحقق سبب اخر بشرط ان احدهما من الصرف

عدم قبول التاء ولهذا انصرف عمل والثاني ان يكون مختصا بالفعل

ولهذا انصرف ودد وسند والرابع من تلك الستة التي تمنع الاسم من

الصرف في حالة التعريف المعدول مثاله نحو عمر وزفر فانهما غير منصرفان ا

العلمية والعدل وانما قال عدل عن عامر وزافر المعرفتين فانهما

لو كانا معدولين عن نكرتين لوجب ان يكون كل واحد منهما اسما

مستعملا للنكرة وليس شيء في النكرة يسمى عمر وزفر ما زفر في

قوله تعالى يا ايها الطلبة من النوع الى زفر فانه جمعه كذا فر وليس

بمعدول فلو سميت برجل بهذه الصفة وعمر اذا ذهب في هذا الا انه لم يوجد

الا في الاعلام وانما لم يستعمل في النكرة علمنا انه عدل عن عامر معرفة

كذلك اي قال صاحب الضوء في حالة التعريف المؤنث لفظا مثاله

كطلحة وسلمى فانهما ممتنعان عن الصرف للعلمية والمؤنث لفظا او

علم ان العلمية مشروطة فيه لانه لو لم يكن علما لكان في معرض

الزوال فلا يكون لازما والتانيث المعتبر في هذا الباب

هو اللازم ولهذا الف

Copyright © King Saud University